

# عودة الندل

شاب يستيقظ من النوم في حالة فزع وأمه بجواره.

الشاب : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

الأم : خير !! مالك يابني؟ أحلامك كترت اليومين دول .. وتسرع فتناوله كوب ماء.

الإبن يشرب ثم يلتقط نفسه ويقول : دا مش حلم يا أمي دا كابوس.

الأم : كابوس إيه يابني كفا الله الشر !!

الابن : شوفت يا أمي إن بن ميروكه الحرامي بعد ما القاضي الكبير اداله فرصه و هرّب فلوسه ، ودمر أدلة إدانته خد براءه .

الأم تشهق : براءه !! براءه إزاي يابني بعد دا كله ؟؟

الابن : معرفش يا أمي أهو دا اللي شوفته.

الأم : وبعدين حصل إيه ؟؟

الابن : مفيش .. لبّس كل اللي حصل لكام واحد هفأ وخرج هوا و زهزهان والعيال ورجالته الأشرار زي الشعره من العجين.

الأم : والقاضي الكبير وقف ساكت كدا ؟ معملش حاجه ؟

الابن : يا أمي بقولك القاضي الكبير هوا السبب في دا كله ، هوا اللي اداله فرصه وجابله كام قاضي تفصيل ، قضاء عادل وقضاء طبيعي ومعرف إيه ومدرك إيه ..

الأم : دا فعلاً يبقى كابوس.

الابن : لا و إيه بقى يا أمي قال عايز يرجع يبقى رئيس .

الأم : ماهو يابني مدام الراجل برئ يبقى حقه.

الابن : حقه إيه يا أمي ؟؟ بقى ٨ مليون شاهد على فساده و خراب ذمته مش كفايه ؟ ولا العيا اللي مالي البلد ؟ والجهل اللي كابس على أنفاسها، والغلا اللي خدّر الغلابه كل دول مش كفايه؟

الأم : طب يا بني وأنا مالي .. هوا أنا اللي بحلم ولا انت؟

الابن : دا مش حلم ، دا كابوس.

الأم : والله معاك حق دا كابوس .. وبعدين؟

الابن : مفيش .. شوية شباب قاموا ينادوا بثورة تانية.

الأم : ثورة تانية ؟؟ كفاية يابني إهمدوا بقى.

الابن : ماهو الشعب مرضيش يا أمي وقال زيك كدا .. كفاية ، هبطنا و حالنا وقف ، عايزين الحال يمشي.

الأم : والشباب دول سكتوا يابني؟

الابن : لا يا أمي .. الشباب حامي .. و أحلامه كبيره ، بس لقيت زي ما يكون غوله سوده رايحه نحيتهم.

الأم : ربنا الحارس يابني .. وبعدين ؟؟؟

الابن : مفيش اتخضيت وقمت زي ما شوفتي.

الأم : متقلقش يابني إن شاء الله خير ، ودي هلوسه مش أكتر ، دا القاضي الكبير لو طلع بن مبروكه براءه ممكن عرب ستان تولع.

الابن : ما هو أنا خايف على البلد يا أمي وقلبي واكلني عليها.

الأم : متخافش، عرب ستان ربنا حارسها ، أهم حاجه تبطل تحلم واتغطى كويس.

الابن : اتغطى إيه يا أمي دا الصيف خلاص دخل.

الأم : يابني اسمع كلامي لما تعرق شويه أحسن ما تقوم من النوم مفزوع.

الابن : لا يا أمي لو الفزع هيخليني صاحي وواعي لحقي وأبطل أنام وأسيبه يبقى الفزع حلو.

الأم : انت حر ، انت غاوي تعب وتعبتني وتعبت قلبي.

الابن : سلامة قلبك يا أمي ، أنا مش غاوي تعب ولا حاجه بس الحقوق متجيش إلا بالصحيان ، مش كفايه ٣٠ سنه نوم ؟ مفيهاش حاجه لما نصحالنا سنه ولا اتنين ، بس ادعيلي يا أمي.

الأم داعيالك يابني وراضيه عليك ، وربنا معاك انت واللي زيك.

الابن : ريحتي قلبي يا طاهره ، أنا دلوقتي اطمنت ان ربنا هينصرنا.

الأم : بس يابني أوصيك بالصبر ، مفيش نصر من غير صبر.

الابن : عارف يا أمي وادينى صابر.

الأم : طول مانت مع ربنا وصابر يبقى النصر جاي.